رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

درس شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور الخميس 61 رجب 8341هـ - 31 إبريل 7102م

مشهور بن حسن آل سلمان

شوف الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد النووي رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموهما ازعوا للصلاة. وفي رواية فصلوا حتى يفرج الله عنكم - 00:00:00

معناه بادروا بالصلاة واسرعوا اليها حتى يتوب عنكم هذا العالم. الذي يخاف كونه مقدمة عذاب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل - 00:01:21

لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم في امته اذا رأوا الخسوف والخسوف - 00:01:49

والحق بهما سلفوا صح عن انس عند عبد الرزاق وغيره وصح عن غيره من التابعين الايات الايات الكونية التي يبعثها الله تعالى ويخوف عباده بها وما نرسله بالايات الا تخويفا - 00:02:11

اذا رأينا ذلك الى الصلاة وهذه الصلاة ترجع للصلاة الالف كلها في الصلاة وانما الالف واللام في الصلاة في العهد والمراد من الصلاة المعهودة التي علمتكموها صليتها ورأيتموني اصليها لما كشفت الشمس - 00:02:41

وليس المراد بالصلاة اي الصلاة انما المراد الصلاة ترجع للصلاة التي صليتها لكم وعلمتكم كيف تصلوها احتجاج باقوال السلف توسع الوحي السلف انس وغيره علمونا ان الزلزلة صلى لها صلاة كسوف الخسوف. وقعت زلزلة في البصرة - 00:03:22

فصلوا لها فهذه الى الصلاة المراد عندما تقع الايات قال فاذا رأيتموها فافزعوا. اذا رأيتموها. العبرة بالرؤية النظرية وليست العبرة حسابات فلكية والاصل ان يقع عنصر المفاجأة في مثل هذه الايات - 00:03:50

والا يذكر الناس به ولا حرج لو اخبر من باب التدبير والاخبار لا يكون على وجه اليقين فكم من مخبر اخبر باية ولم تقرأ قالوا في رواية ايضا في الصعيد عندنا - 00:04:17

حديث الباب وصلوا حتى يفرج الله عنكم فصلوا حتى هذه الحتة التي فتحت رؤوس المحاة تحتمل في هذا السياق السؤال الاول للتعليم فصلوا حتى وكل من تخاف منه انك تعرب عنه الا الله - 00:04:35

انك ان شفته فزعت اليك فسروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فصلوا لرأيتم هذه الايات فصلوا حتى ان صليتم فرج الله عنكم حتى يعني للتعديل حتى يفرج الله همه. والاحسن - 00:05:15

ان تكون هذه الحتة حتى الغاية الاحسن الا تكون بالتعريف وانما تكون للغاية لانها لو كانت للتعليم فبمجرد اي صلاة في اي وقت صليتها فقد اديت الارشاد القوي والاصل ان يحمل مراد النبي صلى الله عليه وسلم القولي - 00:05:38

على العملي فبقي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى انفرجت شمس وهنا حتى فصلوا حتى يفرج الله عنكم الراجح انها حتى ايش سلام عليكم اي صلوا وطولوا صلاتكم حتى تنتهي صلاتكم بالجلاء الاية - 00:06:09

حتى تنتهي الصلاة من جلاء الله ومن المعلوم ان انجلاء الكسوف والخسوف ولا سيما في حق من ادركت بدايته وقد ذكرنا ان الهدي النبوي فيه ان يؤدى في المسجد لا في المصلى حتى لا يفوت - 00:06:44

يسلم ذلك ان تكون الصلاة طويلة وستأتي ومضة عند المصنف نوسعها ان شاء الله تعالى في بيان خضاري ما قرأ رسول الله صلى الله

عليه وسلم في صلاة الكسوف فقوله - 00:07:02
حتى يفرج الله عنكم في التعليم لان هي ليست بالتعليل. الراجح انها للغاية ولو كانت للتعذيب لاجزأت صلاة كيف ما كانت ولو كانت ادنى انواع الصلاة وعمله يخالف هذا التوجيه - 00:07:31
والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم حين رأيتموني جعلت اقدم الهمزة مشددة. ومعناه اقدم نفسي او رجلي. وضربه بفتح الهمزة واسكان وهو من الاعتدال وكلاهما - 00:07:56
الراجح ما ورد في لشيخ للامام المسلم ذكره في اثناء الحديث في الرواية الثالثة لما قال وقال المرادي اتقدم عندنا في الرواية الثالثة بعد ان ذكر قطعة من الحديث واسند الامام مسلم هذا الحديث عن جمع من مشايخه - 00:08:32
وكان اخرهم محمد بن سلمة المرادي فذكر وقال المرادي اتقدم. قال قبلها لقد رأيتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اقدم. وقال المرادي اتقدمت المعنى واحد اقدم اتقدم اقدم - 00:09:02
والمراد ان الله جل في علاه ارى نبيه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي اراه في قبلته الجنة وكاد وتكعتع مد يده ليقطف شيئا منها شيئا يقطف من علبها ثم لما اراه النار - 00:09:28
خاف النبي صلى الله عليه وسلم فتأخر وتأخر عنها كان تارة يقدم لما يرى الجنة ولما يرى النار لما يري ربنا نبينا نبينا صلى الله عليه وسلم النار في القبلة فكان يتأخر - 00:09:56
ولذا المقام مقام خوف والمقام مقام الخطبة تكون تخويف وما ذكرناه سابقا حتى يفرج الله عنكم الناس في قربة والناس يحتاجون الى تفريج من الله عز وجل قاتل الله الفته - 00:10:21
كم تضيع من حكم وفكر وعماد نوارة الناس فيما يألفون لا يفكرون لا يفكرون في ايات الله المألوفة من الشمس والقمر والارض والشمس والكواكب فلما تتغير هذه الايات على خلاف المعهود والمألوف عندهم - 00:10:45
النبي صلى الله عليه وسلم ارى اراه ربه سبحانه وتعالى في هذا المقام ما لم يره قط قبل ذلك الجنة واراه النار. ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم ويتأخر - 00:11:07
وفي هذا اصل الى ان العمل في الصلاة مشروع وان العمل في الصلاة تعتريه الاحكام الشرعية الخمسة فمنه الواجب وامه المسنون ومنه المباح ومنه المكروه ومنه الحرام والاصل في العمل الذي ليس من جنس الصلاة المنع لما ثبت في الصحيح في صحيح مسلم من حديث عبادة ابن - 00:11:26
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكنوا في صلاتكم الاصل في الصلاة سكينة والاصل في الحركة المد فان كثرت على وجه فيه عبث وغفلة فهذا حرام - 00:11:58
اذ نظر الناظر للمصلي فغلب على ظنه من شدة حركته وكثرتها او طبيعة حركته انه ليس في الصلاة قد ذهب جماهير اهل العلم ان هذه الحركة هي التي تبطل الصلاة. كانت تنظر الانسان يصلي - 00:12:22
ممكن يخطر في بالك واحد يخسر امامك وهو في ظلام وقال العلماء نظر الناظر الى حركة المصلي فغلب على ظنه من كثرتها وتتابعها ونوعها انه ليس في الصلاة فحين اذ صلاته باطلة - 00:12:40
واما ان دعت الحاجة او كانت الصلاة مكملة بخشوع او عليها يشترط صحة الصلاة تدور بين الوجوب وبين المسنود والذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته من حركته هذه - 00:13:00
تدلل على الاله هذه الحركة التي تحركها النبي صلى الله عليه وسلم حركة عارضة لغرض السبب الحركة العارضة العارضة لسبب مباحة اضطر الانسان مثلا ان يحك جلده او ان يصنع شيئا - 00:13:21
يعني دعت حاجة اليه صنعها يعني من غير الارادة ومن غير فكر ولا روية وكانت هذه الحركة قليلة نادرة فلا حرج في ذلك فهذه الحركة مشروعة او مباحة ولا شيء فيها. فالمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم تحرك في صلاته - 00:13:38
وكان صلى الله عليه وسلم متابعا لما اراه الله تعالى اليه فلما رأى الجنة والخير الذي فيها تقدم اليها ولما رأى النار ولهيبها واضطراب

هذا اللهيب وتداخل الامواج بعضها في بعض كما سيأتي - 00:14:00
النبي صلى الله عليه وسلم تأخر هذه حركة يقع فيها الانسان حيث لا يشعر هذه الحركة شيئا ابتعد عنه واي حركة من مثل هذا النوع من الحركات في الصلاة. تلحق بحركة - 00:14:20
النبي صلى الله عليه وسلم فيها والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت جهنم انها مخلوقة موجودة وهو مذهب اهل السنة اذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة - 00:14:36
ان الجنة مخلوقة وكذلك النار النار مخلوقة في هذا الحديث وكذلك الجنة. واما الجنة فلقوله تعالى اعدت للمتقين وكذلك في هذا الحديث في هذا الحديث لما رأى الجنة كاد ان يدخلها فالجنة مخلوقات كما ان النار مخلوقة. فالحديث فيه ذكر للجنة والنار - 00:14:57
وهذا مذهب اهل السنة والجماعة طب هل استفاد من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم النار انه يجوز للانسان ان يصلي وامامه النار اذن الله لنبيه ان يصلي والنار في قبلته - 00:15:20
اما ان هذا امر خاص بالصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وحصل لسبب خاص والاصل عدم التشبه بالمجوس هل المدافع او المباخر قول الاضواء المركزة التي قد يحتاجها المصلون في بعض الاحايين - 00:15:41
اه هل هي صلاة للنار؟ وهل في هذا تشبه بالمجوس جواب بلا شتلة والامر ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم والصلاة امام النار ما لم يكن لها رهيب كحال نار الميوس - 00:16:04
لا حرج فيه وامرها سهل ان شاء الله الصلاة خلف النار القبلة سواء كانت مدفأة كهرباء او غيرها من الانواع الامر سهل ان شاء الله تعالى. المهم الا يكون ولا يغرم هذا اللهيب - 00:16:22
في النار حتى لا نتشبه بالميوس واذا نظرنا الى هذه الحيثية فقيل ان النار كان لها لهيب وكان يضرب بعضها بعضا. قيل في مثل هذا انه خاص النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه المناسبة. والله تعالى اعلم - 00:16:41
قال رحمه الله تعالى ومعنى يفطن بعضها بعضا من شدة التي يحطم بعضها اذا هذه النار التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم لهي يحطم بعضها بعضا. نسأل الله العافية - 00:17:03
اسأل الله جل في علاه ان يجيرنا واياكم نار جهنم لم نرى النبي صلى الله عليه وسلم النار فحسب وانما راى اول من ابتدع غير وبدل في دين اسماعيل الذي - 00:17:25
خير الثواب واوجب على العرب فليتركوا النوق ويعفوها من ان تحمل شيئا على ظهورها وان لا يجعلوها مرقوبة وان يسيبوها ويتركوها من غير حمل لا لبشر ولا لاغراض هذا معنى انه سيب السوائد - 00:17:48
نعم نسمع قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ورأيت فيها عمرو ابن لحي وفيه دليل على ان بعض الناس معذب في نفس جهنم اليوم. عفانا الله وسائر المسلمين - 00:18:19
اولا في بعض نسخ مسلم ابن لحي دون عمر وهذا هو المشكور في النسخ وفي بعضها عمرو ابن لحي بزيادة عمرو وهو هو لكن المشهور في النسخ في المتن الذي عندنا ابن لؤي دون - 00:18:39
نسبه لابيه وعمرو ابن لحي هذا هو اول من بدل سنة ابراهيم الذبائح وهكذا تبديل يبدأ بالقليل ثم ينتهي بالكثير وعذب في نار جهنم ورآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو معذب - 00:19:00
كما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في الاسراء والمعراج بعض من يعذبون وكما في غير احاديث الاسراء والمعراج الدور ثلاثة الدنيا النعيم والعذاب فيها على الابدان اصالة وعلى الارواح تبعا - 00:19:27
والبرزخ وهي برزخ بين الدنيا نعيم الاخرة الاصل ان العذاب والنعيمة في البرزة على الارواح اصالة ولا يمنع ان يصل الابدان تبعا والاصل في العذاب والنعيم الدار الاخرة انها على الارواح وعلى الابدان مع - 00:19:53
فمهما اوتي العبد من نعيم في دنيا او برزخ او عذاب فيهما فان فانه لا يصل الى نعيم او الى نعيم او عذاب الدار الاخرة والدار الاخرة

يكون الامر اثنان يكون الامر اثنين - 00:20:27
هل هذه الارواح رآها النبي صلى الله عليه وسلم وقد تمثلت في اجساد اصحابها ام انه صلى الله عليه وسلم رآها على احواله علم ذلك عند الله والغير الاصل في العاقل الا يهجم عليه - 00:20:48
ولا يجوز ان نقيس الشاهد بالغائب والغيب يحتاج الى امرين. اما الى دليل نقلي صريف صحيح واما الى تجربة لا شك فيها والتجربة معدومة الذي يموت لا يرجع والدليل مفقود - 00:21:04
والواجب ان تتسع صدورنا وعقولنا كما اتسع صدره وعقل ابي بكر لحادثة الاسراء والمعراج لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بها عقولنا متسعة ولله الحمد والمنة لهذه الاخبار ونؤمن بها لان الذي اخبر بها هو الصادق المصدوق - 00:21:24
وهو الذي رأى ذلك بام عينيه. وهذا من فضله ومن ميزته وخصيصته على سائر البشر. فلا يوجد احد رأى ما رأى. نبينا صلى الله عليه وسلم امامنا الدار الاخرة وفي هذا دلال على يقظ وفي هذا دلالة - 00:21:52
على يقظة قلبه وعلى شدة يقينه وليس الخبر كالمعاينة فمهما اخبرنا وصدقنا فان الذي عاين اليس كالذي يعني يخبر ويصدق قال رسوله الله قوله صلى الله عليه وسلم حين رأيتموني تأخرت في تأخر عن مواضع العذاب والهلاك - 00:22:12
حينما رأيتموني تأخرت في التأخر عن مواضع العذاب والهلاك. هل اقصد في الانسان الا نفسه في مواطن الفتن والعذاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع منكم بالدجال فلينوي الى الجبال - 00:22:42
والذي نفسي بيده لو ان السلف يعيشون بيننا ما كان عندهم هذه الجوالات الامريكية التي تأتيك الصور الخليعة فجأة وتأتيك الشهوات المصور للشهوات فجأة لا يعرض الانسان نفسه للفتنة واعجبني الكلام بعض اهل العلم - 00:23:02
قال غرني فوائدها اشتريت جهاد الاجهزة النتيجة قال فرأيت سورة امرأة عارية تماما مع الاجهزة الغبية ارجع بديني مع الاجهزة الغبية واترك هذه الاجهزة الناس يعرضون انفسهم للمهالك. نسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية - 00:23:20
قال هنا في الحديث الذي معنا في القطعة التي معنا قال وهو الذي سيب الثوب هذه بمثابة الجملة التعليمية والشيء المحذوف ورد في روايات اخرى رأيت يجر فصله في النار - 00:23:41
تخيل انسان معه منزلقة من بطنه ويمشي ويعذب في النار. هذه صورة عمرو ابن لحي التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم النار امعاؤه مندفعة من بطنه ويجري ويمشي ويجر امعاءه - 00:24:07
لما قال في هالرواية التي معنا قال سيب الثوائب السوائل هي بمثابة بجملة محذوفة في هذه الرواية مذكورة في الروايات الاتية. والله تعالى اعلم نعم جامعة منصوبة على الحال وفي دليل للشافعي ومن وفقه يستحق ان ينادى لصلاة الكسوف. الصلاة جامعة. واجمع انه لا يؤذن لها ولا يقام - 00:24:31
اذا الصلاة جامعة هكذا يقال طبعا في الزمن الاول الانور اذا اردنا ان نفهم هذه المناداة فهما صحيحا ولا يتصور الا ان يمشي اناس ويقولون الصلاة جامعة الناس في مجامعهم - 00:25:12
واذا كانت ليلا يسمعونها يسمعونهم اياها في بيوتهم فاذا حصل هذا على المنائر وكان الرجل كما في سنن ابي داوود يصعد على اعلى منزل وينادي ويستحب ان يكون المؤذن سيطا - 00:25:40
وصوت عالي مرتفع اذا حصل هذا فالحمد لله. اذا لم يحصل لا بأس اذا ابتعد الناس فغشيهم رجل فقال الصلاة جامعة لا حرج في ذلك ان شاء الله. واليوم لسنا بحاجة لهذا اليوم مكبرات الصوت - 00:26:02
للناس ويقال الصلاة منصوبة على الاغراء جامعة اي حال هذه الصلاة انها تكون في جماعة ولا تكون للمنصرين وقلنا ليست الجماعة شرط صحة لهذه الصلاة ومن كان في قرية او في مكان بعيد - 00:26:21
او من كان في ديار غربة فرأى كفوفا او خسوفا او اية من ايات الله ولم يستطع ان يصلي الا وحده فلا حرج في ذلك. لكن في هذه الصلاة ان تكون جماعة - 00:26:40
ولا اذان لها ولا اقامة لها باجماع اهل العلم. وانما كيف يجمع الناس لها ما في اذان ولا اقامة. كيف مجموع الناس وقد نرى الخسوف

والخسوف في اوقات ليست اوقات الصلاة. كما حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:55
قلنا الفلكيون يقطعون من خلال حساباتهم الفلكية ان زمن الصلاة التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث الساعة الثامنة والنصف ضحا الساعة الثامنة والنصف الساعة الثامنة و نص - 00:27:12
يصلون ويقال الصلاة جامعة اذا الانسان اذا سمع الصلاة جامعة كان الناس اذا سمعوا الصلاة جامعة هرعوا الى المساجد فهموا وش الصلاة ما بنفهموش الصلاة. صلاة متى سمعتوا؟ الصلاة جامعة تهرع للمسجد - 00:27:31
تأتي المسجد يبقى لما تحضر المسجد تتعلم نتعلم ايش الصلاة وكيف يصلى. والله تعالى اعلم قال رحمه الله قوله جهر في صلاة الخسوف. هذا عند اصحابنا على كسوف القمر لان مذهبنا ومذهب العارفين وابي حنيفة وجمهور الفقهاء انه يسر في الشمس ويجهر في خسوف - 00:27:51
وقال ابو يوسف واحمد واسحاق وغيرهم يجهر فيهما. وتمسكوا بهذا الحديث اخرون بان الصحابة حذروا قراءة بقدر البقرة وغيرها. ولو كان جهرا لعلم قدرها بما حزن وقال اذا هنالك ثلاثة اقوال في الجهر بالصلاة - 00:28:20
بصلاة الخسوف والخسوف ام عدمه اسهل هذه الاقوال مقولة ابن جرير الطبري محمد ابن جرير الطبري شيخ المفسرين. قال كلاهما سواء وجماعة من المحققين واهل الحديث وعلى رأس البخاري وثم من بينهم شارح - 00:28:53
الامام ابا يوسف يعقوب ابن ابراهيم القاضي ومحمد بن حسن الشيباني صاحبا الامام احمد قد اجتمعا على قول وهو في فقه الحنفية يسمى الرواية فان قرأت في كتب الحنفية وهو قول وهو ظاهر الرواية - 00:29:26
فاعلم ان هذا قد اتفق عليه ابو يوسف ومحمد محمد بن الحسن ابو يوسف من اعلم الحنفية بالرواية والحديث واتفاق ابو يوسف ومحمد بن الحسن وظفر ابن هزيل وهم الثلاثة المقدمون من تلاميذ الامام ابي حنيفة. مع الامام ابي حنيفة قليل - 00:29:48
قليل جدا بل شهير فابو يوسف يعني مذهب الحنفية في ظاهر الرواية ابو يوسف ومحمد بن الحسن والامام احمد بن حنبل واسحاق بن غيرهم قال قال وغيرهم ومنهم ابن المنذر وابن المنذر امام - 00:30:12
يعني من كبار ائمة الفقه والحديث هذا مذهب الامام البخاري. فالبخاري بوب في صحيحه كما سمعنا لما ذكرنا تخريج الامام البخاري لحديث الباب قد باب الجهر بالقراءة في الكسوف قال ابن حجر سواء كانت كسوف - 00:30:32
الشمس او القمر واورد حديث عائشة وهو حديث الباب وفيه قولها رضي الله تعالى عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم وتقول فاذا فرغ من قراءته كبر هذا هو القول الراجح - 00:30:54
ويأتينا مصر الادلة بعد قليل المسألة ثلاثة اقوال. القول الاول انهما سواء وهو قول ابن الطبري القول الثاني قول ظهر الرواية يوسف ومحمد الحسن والبخاري ابن منذر واحمد واسحاق وجمع اهل الحديث - 00:31:20
منهم من قال لا قالوا ايش التفصيل قالوا اذا كانت الصلاة في النهار نهارية يسر اذا كانت الصلاة ليلية انه طيب هذا القول مبني على اشياء واصل والاصل الذي بني عليه - 00:31:43
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف في حياته اكثر من مرة تتعلق بالمرات فقالوا ان صلى جهرية الجهر وان صلى سرية والذي حققناه وذهبنا اليه من خلال الدراسة الحديثية - 00:32:22
ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى الا مرة والنقل عنه بالاصرار والجهر ليس بصحيح والاحاديث الصحيحة الصريحة تدل على ان النبي جهر. طيب بعض الصحابة قال حذرت كما - 00:32:49
قال الشاب قال واحتج الاخرون بان الصحابة حذروا القراءة بقدر البقرة وغيرها هذي الرواية اخرجها ابو داوود والبيهقي من حديث اه سمرة قال فحظرت قراءته صلى الله عليه وسلم فرأيت انه قرأ سورة البقرة - 00:33:09
من حديث محمود بن لبيب قال ثم قام صلى الله عليه وسلم فقرأ فيما نرى الف لام راء كتاب يريد صورتي نريد سورة الحجر وصرح علي بسبب رواه عنه حنش وهو ضعيف - 00:33:29
في رواية عن الطحاوي كان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ياسين وفي رواية عن ابي ابن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم

قرأ بسورة من اطول طبعا التوفيق بين الروايات سهل - 00:33:56
كان النبي صلى ركعتين وقرأ في كل ركعة مرتين ولو صحت هذه الروايات هذا التعارض بينها وسمي اربع اربع صور ولا يمنع ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد فاتحة الكتاب قرأ هذه الاربعة مرة - 00:34:15
تكاد تجمع كلمة المحدثين على ان حماسا ضعيف لا ينهض بالاحتجاج انتم تقولون حذر غيركم يعني صبر يقول حذر حذرنا البقر غير ثمرة يعين صورة فاذا السور امينت معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:37
ويبقى موضوع الحجر من كان قد تثبت وكان قريبا فسمع من النبي صلى الله عليه وسلم عينا ومكن بعيدا او انشغل ولم يكن يقظا قوما لم يضبط ماذا قرأ ولكن ضبط الطول - 00:35:09
وحذرت طول قراءته بسورة البقرة طب البقرة يعارض؟ لا ممكن حضر البقرة بسورتين يمكن ان يكون حذرا مادام جاء النص صحيحا صريحا جهر النبي صلى الله عليه وسلم وبعد فراغ من الجوهر كبر - 00:35:37
والتعرض بائتمال ان النبي لم يجهر بمجرد الحاجة فالحجر لا يلزم منه عدم الجهر وقولها جار منطوق صريح واضح وهو القوي الذي لا تداريه ولا تساويه اي دلالة اخرى؟ نعم - 00:35:57
لو احتجوا برواية ثمرة عند الترمذي قال فيها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا اذا قلنا كلامكم صحيح لا نسمع له صوتنا اسر وما جهر. لكن هذه الرواية - 00:36:29
فيها ثعلبة ابن عباد وهو مجهول فهي لم تصح البتة لم تصح البتة الروايات الصحيحة فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر بالقراءة. والله تعالى بقي قليل نسمع القليل حتى لا نصحو - 00:36:52
من الباب ونأتي في درسنا القادم لباب جديد. نعم نسمع ويقول الله تعالى قوله وحدثني من اصدق فسده يريد عائشة. هكذا في بلادنا وعن بعض المواطنين من اصدق حديثه حديث حسبته - 00:37:16
من اصدق حسبته يريد عائشة يريد ان يقول حدثني والقائل عبيد بن عمير الشخص الذي اثق فيه يعني حدثني من لا اتهم لو قال قائل حدسني من لا اتهم عن فلان - 00:37:40
هذا السبب الصحيح الضعيف ابو عيشة لماذا مشغول لا نعرفه وهذا هو هذا هو الصواب الذي لا شك فيه لكن وهو بعض الوقت صحيح الامام مسلم بدل ما يقول حدثني من اصدق حسبته يريد عائشة قال من اصدق حديثه - 00:38:02
من اصدق حديثه يريد عائشة على القول الاول الرواية مرسلة وعلى القول الثاني اخبرني اه مسلم بن عبيد اخبرني انه سمع حديث عائشة رضي الله تعالى عنها حدثني من؟ من هذه في محل رفع الفاعلية - 00:38:29
والعائد محذوف اي قال عبيد بن عمير حدثني الشخص ازلي اصدقه لكونه ثقتي نسمع قال رحمه الله ومعنى اللفظي متواليا. فعلى رواية الجمهور له حب مرسل ان قلنا بمذهب الجمهور ان قوله اخبرني الثقة - 00:38:52
وهذا الذي قررناه وحصلناه عندما قرأنا قال رحمه الله قوله ركعتين في ثلاث ركعات. اي في كل ركعة يركع ثلاث مرات قوله ست ركعات واربع سجدات اي صلى ركعتين في كل ركعتين ركوع ثلاث مرات وسجدة - 00:39:12
وهذا قلنا لم يثبت ولم يصح اهل الصنعة الحديثية والرواية التي عند مسلم عللها الامام مسلم بطريقة منطقه المعروفة التي تعلمناها بالصبر رواية اه حديس عائشة من رواية عبيد بن عمير عنها لم تثبت - 00:39:38
والثابت انهى رواية عمرة ورواية عروة التي في الصحيحين. وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع الدعاة وليست ست ركوعات في الصواب ان صلاة الخسوف والكسوف مصلى بركوعيه في كل ركعة - 00:40:04
وليست بثلاث ركوعات وهذا قول المحققين من اهل العلم وبذا نكون فرغنا من شرح حديث الباب ونأتي في درسنا القادم ان شاء الله تعالى الى الباب الذي يليق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:40:25
اجيب على اسئلة وانا باقي من اراد ان يصلي العشاء معنا فليبقى ومن اراد ان ينصرف يسر الله امره ان اذن الواجب علينا الصلاة ذكر الشارف رحمه الله انه يتأخر عن مواضع العذاب والهلاك. فهل من توجيه لكثير من اخواننا - 00:40:45

ممن ابتلوا بالاجهزة الذكية وقعوا في الحرام بحجة طلب العلم والدعوة الى الله على الشبكة العنكبوتية التوجيه ان يقال ما هو مشهور عند الاصوليين ان درء المفاسد مقدم على جايبين مصالح - 00:41:14

ولا سيما في حق الشباب ولا سيما من ليست تحته زوجة فالواجب على الانسان ان يحفظ بصره ليحفظ فرجه ومن لم يحفظ بصره يعفو عليه ان يحفظ فرجه الواجب على الانسان ان يبتعد عن الشهوات المحرمات - 00:41:37

وان يحفظ قلبه من الشتات الذي يعلم نفسه انه يستخدم رياده بحلال وحرام الواجب عليه ان يخلص الحلال من الحرام وان يجعله حلالا خالصا فان لم يقدر على ذلك الا بخلقه فليحبوا - 00:42:02

ومن طرف تشريعا لله عوضه الله خيرا منه الخدمات التي ما ثمنها هذه خدمات مجانية لا والله يراودونك على دينك على قيم وعلى اخلاقك الان دعم القليل والحقيق احافظ على - 00:42:25

الخطيئة دع نحافظ على الخطير الشيء الذي له منزلة عظيمة صوبة كبيرا الصوت ده كتاب النيران التي تشعلها الملوك نسأل الله العافية بين عدم الترديد وقد استفدت منها وقت كسوف ايام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:09

ونحن نقول لا نحسب قبل الوضوء نحن نقول العلم يحتفل لا يجب ان نخطئ لكن للاخبار المسبق تخبو المسبق الاستعداد النفسي بخلاف الاية التي الا ان تغير نموها تغير الكسوف والخسوف باشياء اخرى - 00:43:52

ثم هذه الاشياء الاخرى تكثر حساب يصبح ايش؟ ايضا تقل يقل شأنه البلاد نسأل الله العافية فيها الزلازل تعود اصحابها عليها يألفوها بخلاف الزلزال الذي يصيب البلد لاول مرة وهكذا - 00:44:29

هذا الامام صلاة الكسوف يقف على المنبر؟ لا لا لا يقف المنبر وليست هي خطبة سائر الخطب انما هي موعظة موعظة وتكفي خطبة واحدة ويغلب عليها تخويف من الله ومن عذابه - 00:44:51

يغلب خطبة يغلب عليها التخويف من الله عز وجل ومن عذاب عند الشافعية يسد لها الغسل وقاسوها على صلاة العيد اولا هذا ليس مذهب معتمد للشافعي وقال بهذا بعضهم والعيد - 00:45:09

خير القصور لكن ذكرني الامام ابن حجر رحمه الله في فتح الباب اما اجتماع الناس يحكم بالانسان ان اجتمع مع سائر الناس ان يكون ذا رائحة طيبة ولا تنبعث منه الروائح الكريهة - 00:45:32

وهذا يشمل العبادات وغير العبادات او النساء تجتمع فيما بينهم ويحسم بالانسان ان يغتسل وفي هذا التعيين للحكمة او اعمال للعلة التي من اجلها يقع الغسل يوم الجمعة هل يعارض الكلام النووي فيه دليل على ان بعض الناس معذب في نفس جهنم اليوم - 00:45:56

وان العذاب لا يكون الا بعد النفور والحساب. هذا عذاب مرتضى والعذاب الذي بعد الحساب عذاب دائم باق وهذا لون وضرب من دروب النعيم او العذاب وليس هو غاية العذاب والتعين - 00:46:29

فالشيء الذي لا يكون له مثيل ما بعد الحساب والشيء الذي لا ينقطع ويبقى الى ابد الاباد انما هو ما بعد الاحسان. اما ما عداه وقد ينقطع هل يوجد الان اناس يعذبون في النار؟ الروح المرابي كما في البخاري - 00:46:50

قال روح المراد تؤخذ فترمى في نهر من دم وتسبح فيه وكلما ارادت ان تخرج يوجد ملك يلقمها الحجارة البخاري تعذب وتنعم على حسب اخوانها وبعض الارواح مرسلة بعض الارواح محبوسة في مكان خاص - 00:47:09

صغاركم دعاميص اهل الجنة كما سيأتينا في كتاب الجنائز في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة والدعاميص جمع الماء لا تخرجوا منها فالصغار في الجنة صغار في الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الشهداء - 00:47:37

ارواح الشهداء اي في خواصي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في جوف طيور تعلق اي تأكل من ثمر الجنة طب ايش الفرق بين الصغير وبين الشهيد الشهيد روحه في الحواف - 00:48:08

الصليب المسلم روحوا هون في الجوف من كانت رؤوف الجوف ولا من كانت رؤوف العواصم من صور الجنة وهذا فيه نعيم وهذا فيه نعيم الارواح ليس محلها واحدا وانما تتعذب او تنعم - 00:48:35

على حسب حالها وامالها وفصل بما لا مزيد عليه. هذا الباب الامام ابن القيم رحمه الله كتاب الوضوء. اذا كان الامام يصلي صلاة الكسوف وانتقض وضوءه فماذا يفعل المصلون في هذه اللحظة - 00:49:03

يستخلص يخرج من الصلاة ويستخلف فيا ام الناس اخر الصلوات وقلت لكم كل صلاة مبتدئة بالتكبير منتهية التسليم فتخضع لاحكام بغض النظر عن كيفية الصلاة عن اسم الصلاة وقد تكون صلاة بلا وقوة كالجنازة - 00:49:24

وقد تكون صلاة بدخول زائد وسجود بوقوع زائد في الصلاة الخسوف والخسوف الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله من بغداد - 00:49:55

ابو يحيى يا اخوانا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله هل يمكن القول ان الله عز وجل قد قطع نبيه صلى الله عليه وسلم في رؤيته لابن لحي - 00:50:43

على الغيب في المستقبل؟ لأ خلاف المفهوم من كلام العرب. النبي يقول رأيت في النار ان رأيت يا نسارة فظاهر النص خلاف ما يقال ان ممكن هذا توهم تخيل النبي ما رأى لأ النبي راح يرى بعدين - 00:52:09

هذا هذا ظاهر الكلام لا يدل على هذا ذكر الامام الشاطبي في الموافقات والصيد كل جديد من تقيد بهما عن الزبادي الاصل ان نحمل الكلام على مفهوم العرب وكل ما لا تفهمه العرب ولا تعرفه العرب - 00:52:38

بالنسبة لاصحابنا واخوانا وحبايبنا اللي غلبونا هم يقولوا دولة اسرائيل استغفر الله دولة اليهود ستزول سمكة. طيب يا حبيبي من وين جبتها لك؟ قال احسب احسب ايش وكل الخرافة خاطب يرد عليه - 00:53:11

العجيب انه الشاطبي يتكلم عن الاعجاز العلمي في القرآن اسقطه قال ولد شيخ القرآن من الحقائق العلمية يعني جاءت فلتة لاعجاز اصلا في القرآن ليس هكذا ليش؟ لانه الاصل انه عندنا الصين - 00:53:58

حتى ما نقول الاصل الاول ان نفهم الكلام فوق ما يفهمه العرب الاعرابي عمره ما كان يسمعه العربي نفهم. واحد. اثنين ان نراعي هذه المخاطبين المخاطبين لا يجوز لنا ان نفهم شيئا على خلاف فهمهما - 00:54:25

ولد بعض الكلمات التي وردت في النصوص الشرعية لما تكون حمالة وجوه ونحن نجزم ان الوجه الذي يريده النبي صلى الله عليه وسلم هو الوجه الذي فهمه المخاطب يعني مثلا - 00:54:47

لعن النبي صلى الله عليه وسلم من ممثلين اخونا الشيخ مقبل الله يرحمه الشيخ مقبل من هذه الواجب الامام المحدث الجليل مدخل للفتنة والتحذير من الاخوان المسلمين كان متعرض لاخوان المسلمين قال النبي لعنهم. قال ليش قال لان النبي لعن الممثلين هو اللي مثله - 00:55:06

قلت لا والله يا شيخ مقبل ما النبي صلى الله عليه وسلم لما لعن الممثلين لا يريد هذا الممثل. يقينا وباسم يريد يريد التمثيل في الميت بعد وفاته الناظور في تخريج الحديث وينظر في الفاضل يعلم ان النبي يريد لعن الله الممثلين الممثل ليس التمثيل - 00:55:33

اللي اول من انشأه حسن البنا تمثيل المسرحيات وكان ايامها في مصر احمد الغماري ولما رأى التمثيلية من التمثيليات ثم خرج جلس في مكتبته والف كتابا مطموعا سماه اقامة الدليل على حرمة التمثيل - 00:55:54

وحرمه الوجهين الوجه الاول ان فيه تشبه بالمشركين وهذا صنيع المشركين والكفار. والوجه الثاني ان التمثيل فيه نوع كذب الشاهد انه حتى نفهم حتى لا ننذر ولا نضل نحتاج ان نفهم كلام المخاطب - 00:56:14

الوجه الذي فهمه المخاطبون اولا وثانيا الا نحمل السلام فوق ما تحتفل بارضنا. فيعني النبي يقول رأيت واحد يقول لي لا مين ما بده يقول رأيك بيقول لا انا راح اشوف بعدين. طب شو ما الذي - 00:56:32

ان يقول انني صار معي هل يريد ان نستخدم الحساب الفلكي في تحديد موعد رمضان؟ اذا غلب عنا مثل وجود الغياب الكثيفة من يقول اذا غم عليكم فاكملوا عدة شعبان - 00:56:52

ما قال فانظروا الى ما قال استخدموا شيء اخر وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم برؤيته وافطر لرؤية هلال رمظان

وافطر برؤية هلال هو في رواية النسائي مهمة - 00:57:14
كل من يتكلم في شرع حديث الرسوم ورؤيته وفطور رؤيته يغفل عنها وهذه الرواية عند النسائي فيها قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوم الا لرؤيته هذي اقوى من الرواية الاولى - 00:57:41
هذه اقوى يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ايش لا تصوموا لرؤيته ولا تفطروا هادي هي القرب اللولة ليس من حيث السند وانما من حيس الدلالة الدلالة هي اقوى - 00:58:03
هل النبي رأى في جهة القبلة اثناء الصلاة النار. يقول رئيس النار حنقول رئيس النار وخلاص غير راسك امور الغيب كثير. افتح صدرك المقدس رأى بيت المقدس ولا صورة بيت المقدس - 00:58:22
هو قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرك على ما قال صلى الله عليه وسلم امور الغيب فيها بلاء العقل يقال الله لما وزع الارزاق ما بيقبل احد برزقه. ولما وزع العقول كلهم قبل بعقله - 00:58:43
حتى المجنون يقول يا سلام ما كان في مشكلة في الدنيا حتى المجنون ترى المجنون قال مجنون يتهم عقله من الذي يتهم عقله ورأيه؟ عمر اكمل الخلق وقام تراثه اصحاب العلم قال اتهموا الرأي - 00:59:04
اني كدت ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار حادثة تعلم بعدها تعلم الرأي الذي يتهم عقله اعلق للخلق اعقل الخلق هو الذي ازا كان انس يقول - 00:59:25
الامام مالك الجرس كان يقول ولدت لو اني جلدت جلدة بكل قول قلته لا دليل فيه وانجو عند الله عز وجل قلت بدون دليل لوجود جلدة في الدنيا اقبل اقبل يعني اذا الامام احمد امتاز عن غيره من العلماء بسعة الرواية - 00:59:44
الامام احمد يحفظ مئات الالوف من المرفوع ومن الموقوف ومن المقطوع والامام احمد من شدة احاطته بالرواية هذا ان لا يجيب برأيي وكم اصوله ان بالحديث الضعيف ضعف يسير احسن من الافتاء بالضعيف - 01:00:13
الامام احمد اذا لم يجد دليلا مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم في المسألة افتى بالموقوف فاذا لم يجد من الموقوف افتى بالمقطوع بالقول التابع يسمى من دونه واذا وجد اقوالا متعددة لقول الصحابة والتابعين - 01:00:35
قال في المسألة خمسة اقوال عشرة اقوال اربعة اقوال المسألة قولان وذكر قول ما قبله. ما اعمل ملكته الفقهية وانما عمل ايه اعمل رواياته الحديثية ولذا ظلم الامام احمد فقيل عنه - 01:00:55
الامام احمد محدث مثل الفقيه اذا نحن محدث وليس للفقيه الذي دائما يعمل النصوص دائما بمد التهم يقال عنه ايش محدث بالله عليكم ايوجد فقه احسن من هذا الفقه هل من فقه احسن - 01:01:16
من فقه رجل جمع جميع المأسور وان افتاك فانه لا يخرج البتة عن قوله قال الله. قال رسول الله. قال ابن عباس قال ابن قال ابن الزبير قال الحسن قال سعيد في احد من الفقهاء هذا - 01:01:37
لا والله والله يبقى الذين يقولون فلان محدش ليس بفقيه لا يفهمون وليعظمون الوهم وليعظمون السلف وكلهم من غابون الثلاثة لو كانوا يعظمون السلف ويحبون السلف ويحبون الصحابة والتابعين لعلموا ان هذا النوع من الفقه هو - 01:01:57
اجل فقه واحسنه واضبطه واسلمه وانفعه لقائده في الدنيا والاخرة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمد - 01:02:19